



معهد
شارل
ديغول
لبنان



معهد
شارل
ديغول
لبنان



المحتوى

1. المقدمة

2. شارل ديغول

3. المعهد

4. أبعاد المشروع

5. التصميم المعماري



"في قلب كلّ فرنسيٍّ جديرٍ بهذا الاسم، تَهِفُ نبضةٌ خاصةٌ ما إن يسمع باسم لبنان"

شارل ديغول
٣ تموز ١٩٣١، جامعة القديس مار يوسف، بيروت



المقدمة

تكريم رجل إستثنائي

يوم 22 تشرين الثاني 1890، ولد شارل ديغول في مدينة "ليل" الفرنسية، لعائلة كاثوليكية وطنية سوف يتلقّى في كنفها تربية تقليدية محافظة. مسيرته الدراسية، بدأها شارل الطفل في مدرسة الانتقال ثم عند اليسوعيين قبل ان يلتحق، عام 1907، بمدرسة القلب الاقدس الحرة. عاجلا ما سيتجلّى شغف التلميذ شارل بمادة التاريخ، كما ذاكرته الخارقة والمستوى الرفيع لنصوصه الانشائية.

استهوت الحياة العسكرية شارل ديغول باكرا فإذ به يقرّر، عام 1909، الالتحاق بمدرسة "سان سير" الحربية ليتلقّى فيها التنشئة المخصصة للضباط، قبل ان ينضم الى فوج مشاة "آراس" الـ 33 الذي كان يومها تحت أمرة العقيد "بيتان"، والذي سوف يشي لاحقا على ويشيد بمهارات الملازم الثاني ديغول. ما كان ذلك، لجنرال الغد، سوى بداية مسيرة طويلة لم يكن لأحد ان يتوقع يومها البعد والمدى اللذين سوف تطالهما.

ما ان باشر ديغول العمل العسكري حتى تميز بحنكته وشجاعته خلال الحرب العالمية الاولى، قبل ان يُتَوَّج كأحد ابطال الثانية. عام 1944، تم انتخابه رئيسا للحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية ثم قاد القوات الفرنسية الحرة، قبل ان يتراأس الحكومة الاخيرة للجمهورية الرابعة. بعد ان أسس الجمهورية الخامسة، ترأسها عام 1958 وعمل طوال عهده على تحديث فرنسا وعصرنتها كما وعلى اعادة دورها الرائد على الساحة الدولية. صفات رجل الدولة التي تحلى بها، اضافة الى حنكته الاستراتيجية ورؤيته البعيدة المدى، جعلت ديغول يحتل مكانة مرموقة على لائحة الشخصيات التي كان لها التأثير الحاسم في مجريات احداث القرن العشرين.

الهدف الرئيس لانشاء معهد شارل ديغول – لبنان هو تكريم شخصية تاريخية استثنائية عرفت لبنان جيدا واقامت فيه بين العامين 1929 و1932. هذا المشروع، ذات الابعاد التذكارية، الثقافية والمهنية، سوف يقام في حرم جامعة الـ ESA وسيشكل، الى تخليده ذكرى الجنرال ديغول، مساحة لتعزيز التبادل الفرنسي اللبناني ومركزا للابحاث والتواصل والنقاش.

اما تمويل المشروع، فيرتكز على هبات المتبرّعين وكل من يعتبر ان انشاء معهد متميز في قلب العاصمة اللبنانية، منفتح على العالم وشاهد على الروابط الوطيدة التي تجمع لبنان بفرنسا، هو قيمة مضافة لبلد الارز.



شارل

ديغول

1890 - 1914
سنوات
التنشئة

• **22 تشرين الثاني 1890:**
الولادة في مدينة "ليل" في منزل والدي اقه.

• **1896-1908:**

الدراسة الابتدائية والثانوية في مدرسة الانتقال ثم المدرسة اليسوعية في "فوجيرار" قبل الالتحاق، عام 1907، بمدرسة القلب الالقدس الحرة في بلجيكا.

• **1909:** الدخول الى مدرسة "سان سير" الحربية المتخصصة في تنشئة الضباط.

• **1 تشرين الاول 1913:**
ترقية ديغول الى رتبة ملازم.

1914 - 1918
الحرب العالمية الأولى

• **2 آب 1914:** ديغول يلتحق بالقوات المسلّحة المتمركزة في الشمال الشرقي، ضمن فوج مشاة «أراس» الـ 33.

• **13 آب 1914:** فوج المشاة الـ 33 يخوض اول معركة له ضد الالمان في "دينان"، في بلجيكا.

• **2 آذار 1916:** اصابة ديغول ثم أسره خلال معركة فردان، في "دوومون".

• **1916-1918:** من سجنه في المانيا، ديغول يحاول الفرار خمس مرّات.

• **3 كانون الاول 1918:**
العودة الى فرنسا بعد توقيع الهدنة مع المانيا في 11 تشرين الثاني.

1919-1929
المسيرة
مستمرة

• **1919-1921:** ديغول يلتحق بالقوات المتمركزة في بولونيا، التي تحارب الجيش الاحمر.

• **نيسان 1921:** الزواج من ايفون فاندرود التي ستنجب له ثلاث اولاد.

• **1924:** صدور اول كتاب له بعنوان "الخلاف في صفوف العدو".

1929 - 1932
شارل ديغول
في لبنان

• **12 تشرين الثاني 1929:**
الرائد ديغول يصل الى بيروت بعد تعيينه على رأس المكتبين الثاني والثالث لفرق المشرق، ويقطن مع عائلته في كركول الدرور.

• **3 تموز 1931:** في خطاب القاه في جامعة القديس يوسف في بيروت، دعا ديغول الشباب اللبناني الى بناء دولة تحت كل فرد على "الانصياع الطوعي للمصلحة العامة...".

• **آب 1931:** بالتعاون مع قائد الكتيبة "ايفون"، يصدر ديغول كتابا بعنوان "تاريخ قوات المشرق" لدى المطبعة الوطنية.

1939 - 1945
الحرب العالمية الثانية

• **3 أيلول 1939:** فرنسا وبريطانيا العظمى تعلنان الحرب على المانيا. العقيد ديغول يعيّن قائدا لدبابات الجيش الخامس.

• **5 حزيران 1940:** رئيس مجلس الوزراء الفرنسي، بول رينو، يعيّن شارل ديغول مساعدا لوزير الحرب والدفاع.

• **18 حزيران 1940:** شارل ديغول يطلق نداء عبر محطة الـ بي بي سي، يدعو فيه الى مقاومة الاحتلال النازي.

• **صيف 1940:** شارل ديغول يصبح قائد فرنسا الحرة.

• **24-25 تموز 1941:** توقيع اتفاقات ديغول-ليتلتون التي تنظم التعاون الفرنسي البريطاني في الشرق الاوسط وتحفظ حقوق فرنسا.

• **27 تموز 1941:** خلال زيارة الى لبنان في إطار جولة اقليمية، ديغول يعلن: "... ان اللبنانيين الاحرار والاسياد هم الشعب الوحيد [...] الذي لم يتوقف قلبه يوما عن النبض على ايقاع قلب فرنسا".

• **14 تموز 1942:** فرنسا الحرة تغير اسمها ليصبح فرنسا المناضلة.

1939 - 1945
الحرب العالمية الثانية

• **11 آب 1942:** ديغول يصل الى بيروت ليمضي فيها خمسة اسابيع. بعد زيارة للرئيس اللبناني الفريد نقاش، توجه سيرا على الاقدام برفقة كاترو الى السراي الصغير ليجتمع برئيس مجلس الوزراء رياض الصلح.

• **6 حزيران 1944:** إنزال الحلفاء في نورماندي

• **25 آب 1944:** تحرير باريس. ديغول يلقي خطابه الشهير من مبنى البلدية.

• **26 آب 1944:** مسيرة على الشانزيليزيه تحت هتافات الباريسيين.

• **10 كانون الاول 1944:** التوقيع على المعاهدة الفرنسية السوفياتية للدمج المتبادل، في الاتحاد السوفياتي وبحضور ستالين وديغول.

• **8 أيار 1945:** المانيا تستسلم. ديغول يعلن النصر في خطاب بُث عبر الإذاعة.

• **13 تشرين الثاني 1945:**
انتخاب شارل ديغول رئيساً للحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية (GPRF) من قبل المجلس الوطني التأسيسي، دون ان يكون ديغول قد أعلن ترشيحه.

1946 - 1958
المُعارض في
الجمهورية الرابعة

• **20 كانون الثاني 1946:** ديغول يستقيل من الحكومة، معزولا في وجه الاحزاب اليسارية المناوئة له.

• **7 نيسان 1947:** ديغول يؤسس تجعّع الشعب الفرنسي (RPF) الذي يحرز انتصارات انتخابية هامة عامي 1947 و1948.

• **1955-1958:** شارل ديغول

• **13 أيار 1958:** انقلاب عسكري في الجزائر وتشكيل لجنة الخلاص الشعبي.

• **10 كانون الاول 1944:** التوقيع على المعاهدة الفرنسية السوفياتية للدمج المتبادل، في الاتحاد السوفياتي وبحضور ستالين وديغول.

• **8 أيار 1945:** المانيا تستسلم. ديغول يعلن النصر في خطاب بُث عبر الإذاعة.

• **13 تشرين الثاني 1945:**
انتخاب شارل ديغول رئيساً للحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية (GPRF) من قبل المجلس الوطني التأسيسي، دون ان يكون ديغول قد أعلن ترشيحه.

1958 - 1969
الجمهورية الخامسة

• **2 حزيران 1958:** الجنرال ديغول ينال تفويضاً كاملاً في مهامه لحل الازمة الجزائرية وصياغة دستور جديد للبلاد.

• **26-28 أيلول 1958:** الموافقة على دستور الجمهورية الخامسة عبر استفتاء شعبي.

• **29 أيار 1958:** الرئيس كوتي يكلف الجنرال ديغول تأليف الحكومة.

• **8 كانون الثاني 1959:** ديغول يتولى مهامه كرئيس للجمهورية بعد انتخابه بنسبة 78% من الاصوات، ويعيّن ميشال دوبريه رئيساً للوزراء.

• **16 أيلول 1959:** ديغول يعترف بحق الجزائريين في تقرير المصير.

• **7-18 آذار 1962:** اتفاقيات إيفيان تحدّد شروط جلاء القوات الفرنسية من الجزائر.

1958 - 1969
الجمهورية الخامسة

• **28 تشرين الاول 1962:** 62,25% من الفرنسيين يوافقون على مبدأ الاقتراع العام المباشر لرئيس الجمهورية عبر استفتاء شعبي.

• **19 كانون الاول 1965:** ديغول يُنتخب رئيسا للجمهورية عبر الاقتراع العام المباشر، وينال 55% من الاصوات.

• **7 آذار 1966:** فرنسا تنسحب من القيادة الموحدة للحلف الأطلسي، في اطار مفهوم السيادة العسكرية الذي يشكّل اولوية لدى الجنرال ديغول.

• **نيسان-أيار 1968:** تظاهرات طلابية واجتماعية ضد النظام القائم.

• **30 أيار 1968:** حلّ الجمعية الوطنية (البرلمان).

1969 - 1970
استقالة ديغول
ووفاته

• **27-28 نيسان 1969:** الجنرال ديغول يستقيل اثر فشل الاستفتاء المتعلق باصلاح مجلس الشيوخ والأقلمة.

• **23 تشرين الاول 1970:** اصدار الجزء الاول من كتاب Mémories d'espoir او "مذكرات امل". لن يتمكن ديغول من اكمال الجزء الثاني منه والذي يحمل عنوان L'effort او " الجهد".

• **9 تشرين الثاني 1970:** وفاة الجنرال ديغول اثر نزيف دماغي.

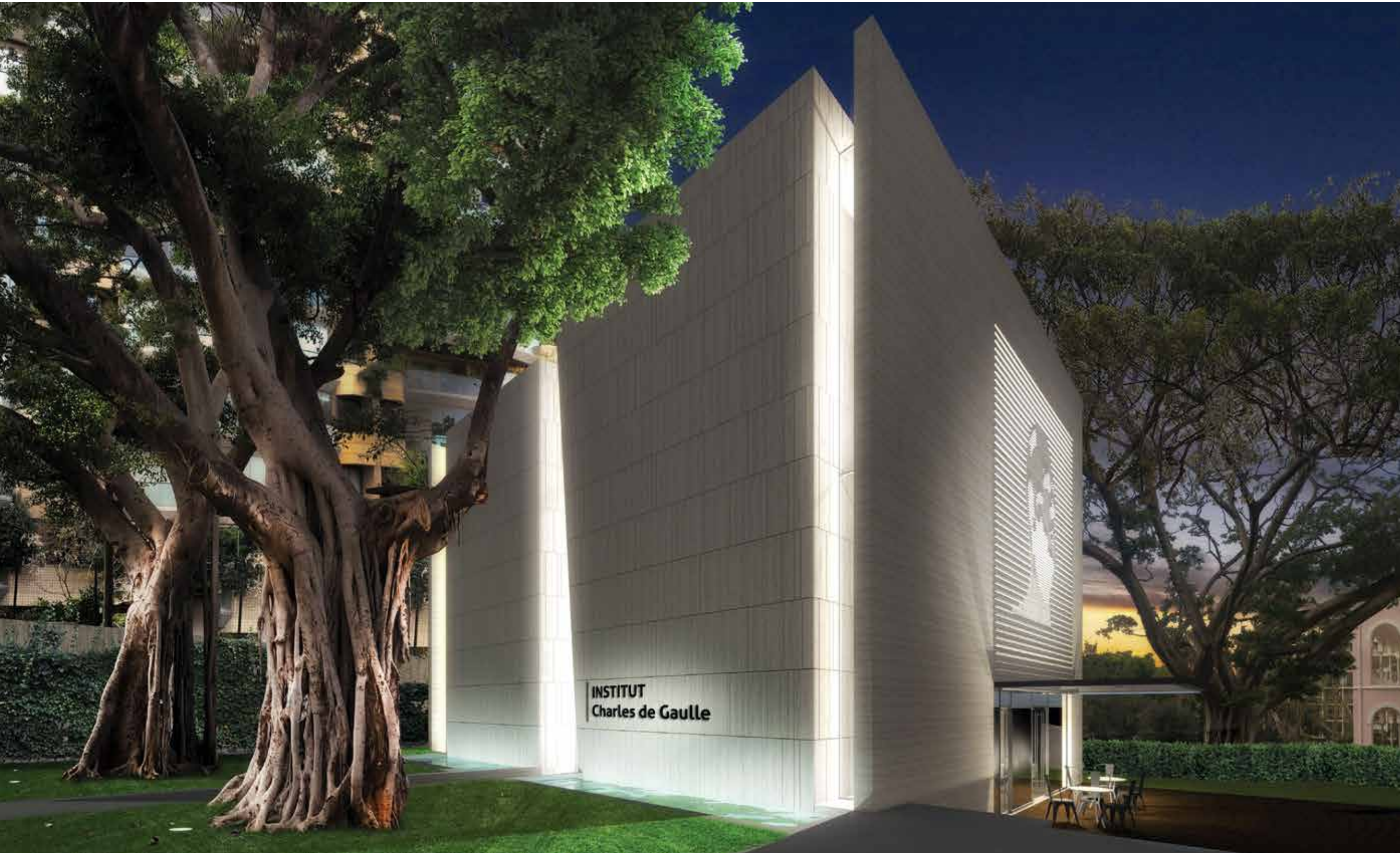
• **12 تشرين الثاني 1970:** إجراء مراسم الجنازة في Colombey-les-deux-Églises وإقامة قداس احتفالي في كاتدرائية نوتردام في باريس بحضور رئيس الجمهورية جورج بومبيدو و80 عالها. ورئيسا اجنيبا.



.3 |

Institut
Charles de Gaulle





المشروع

عن تجربته اللبنانية، كتب ديغول في "ذكريات حرب": "نحو الشرق المعقّد كنت اتّجه بأفكار بسيطة. كنت اعلم ان جزءاً هاماً مما يدور فيه يجري وسط عوامل متشابكة. كان لا بد اذاً من التواجد في قلب الحدث". مشروع المعهد هذا ينطلق هو ايضا من فكرة بسيطة انما متشعّبة الاهداف، الا وهي تعريف الجمهور بأعمال الجنرال ديغول في الشرق الاوسط، كما الارتكاز على ارثه لابتكار مساحة حوار وتبادل، وتعزيز الروابط الفرنسية اللبنانية.

من اهداف معهد شارل ديغول توعية الجمهور الواسع كما البيئة المدرسية على اعمال الجنرال ديغول، تحفيز النقاش حول سياسته الخارجية في المنطقة وتأثيرها على ايامنا الحاضرة، تدريب المسؤولين والقادة على النمط الذي انتهجه ديغول في اتخاذ القرارات، واستقطاب مجموعة من الاختصاصيين والخبراء في مجالي القيادة والتعاون الدولي الى لبنان.

الأطراف المؤسسة

المشروع هو وليد تعاون بين اربعة جهات بارزة:

مؤسسة شارل ديغول التي تعمل منذ العام 1971 ، على تخليد ذكرى الجنرال في فرنسا والعالم اجمع ، ومركزها باريس.



المؤسسة لحماية ارث شارل ديغول في لبنان، وهي مؤسسة حديثة الانشاء وخاضعة للقانون اللبناني.



السفارة الفرنسية في لبنان، المؤسس كما الشريك الاستراتيجي لمعهد ال ESA ، ومالكة الموقع.



المعهد العالي للاعمال (ESA) الذي تم تأسيسه منذ 21 عاما إثر اتفاق بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية، ومهمته تدريب قادة وإداريي المستقبل في لبنان والمنطقة.

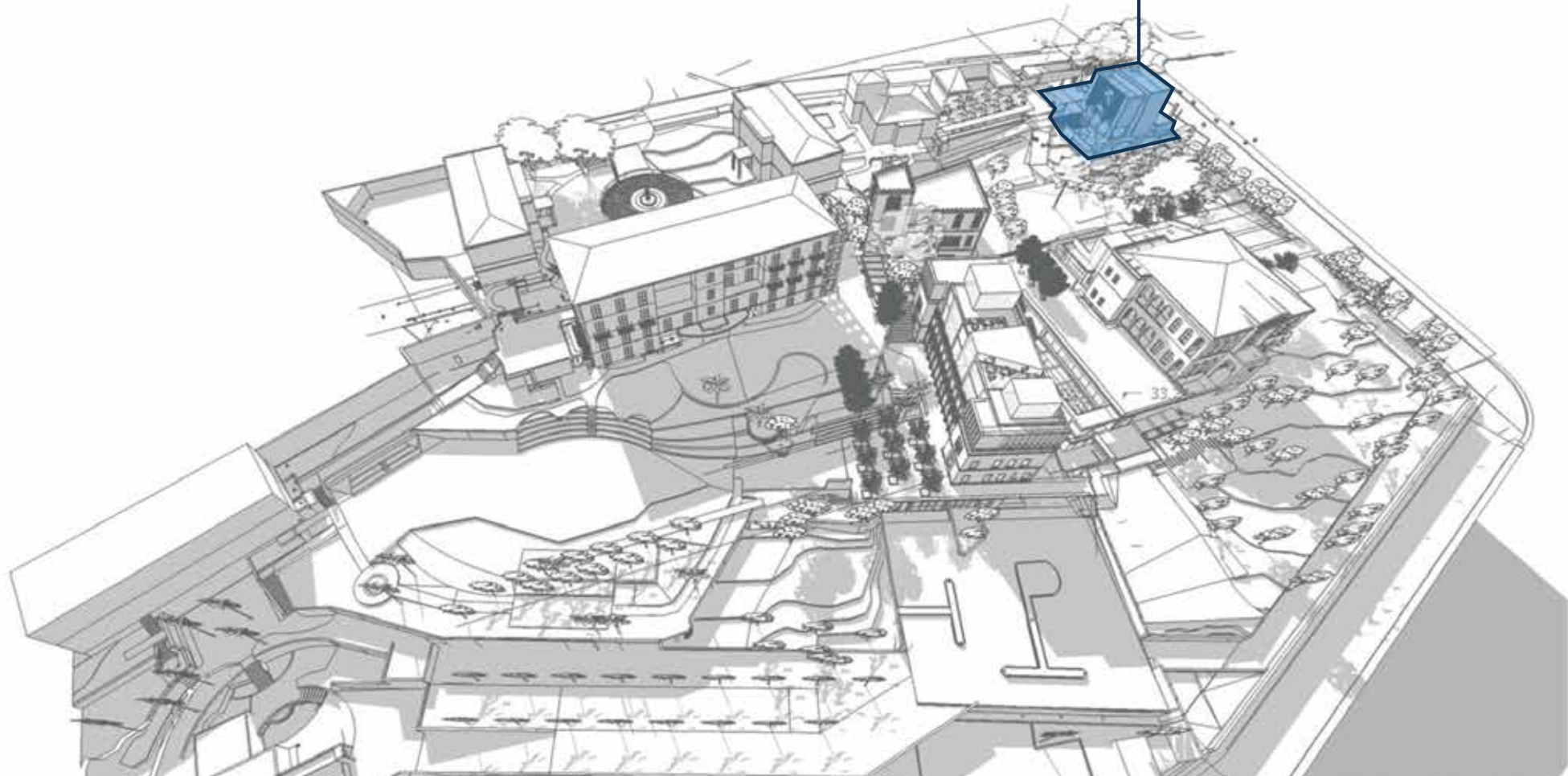


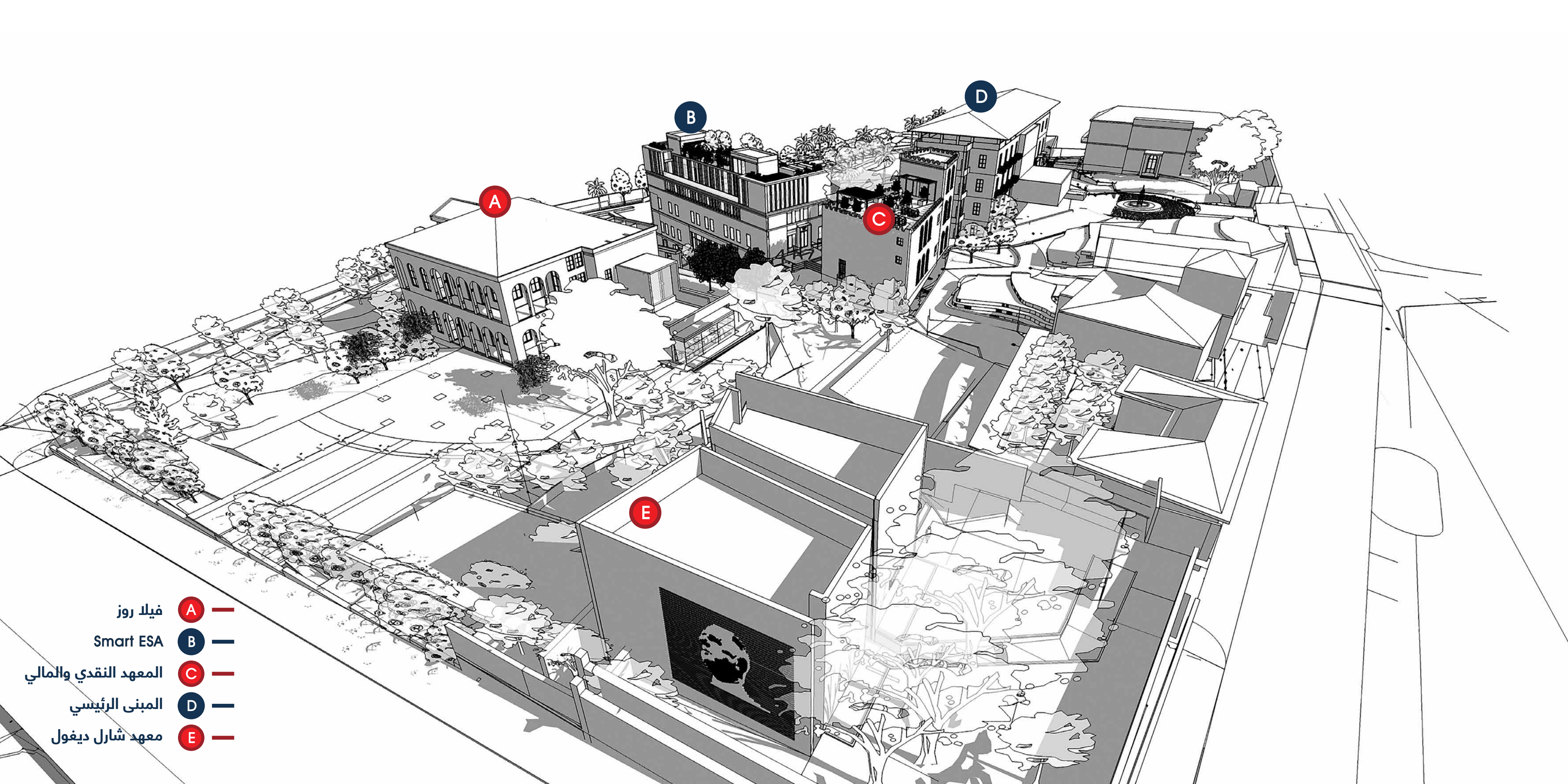
الموقع

سوف يُقام معهد شارل ديغول ـ لبنان في قلب مدينة بيروت، ضمن موقع المعهد العالي للاعمال (ESA) الذي شكّل بين العامين 1920 و 1943 مركزاً للمستشفى العسكري ”موريس روتيه” ايام الانتداب الفرنسي، ثم تحوّل الى مقرّ للبعثة الديبلوماسية التابعة للسفارة الفرنسية بعد استقلال لبنان وحتى العام 1983، قبل ان يغدو حرمًا لمعهد الـ ESA في العام 1996.

اما الرائد ديغول، فغالبا ما تردّد الى هذا الموقع في اطار مهامه في بيروت، بين العامين 1929 و 1932.

معهد شارل ديغول





- فيلا روز A
- Smart ESA B
- المعهد النقدي والمالي C
- المبنى الرئيسي D
- معهد شارل ديغول E



أبجد المشروع

البعد التذكاري / المتحف

هذه المساحة التذكارية المفتوحة للعموم تهدف الى توعية الجمهور وطلاب المدارس الى شخصية الجنرال ديقول، مع التركيز على فترة اقامته في لبنان كما وعلى افكاره ومواقفه المرتبطة بالعالم العربي.



البعد التربوي

سوف يصار ايضا الى تنظيم مؤتمرات موجّهة الى الجمهور الواسع. انطلاقا من المحتويات الاكاديمية والرقمية التي أنجزتها مؤسسة شارل ديغول، سوف يضع معهد شارل ديغول في متناول طلاب واساتذة المدارس التابعة للشبكة التربوية الفرنسية في لبنان (56000 طالب)، كما طلاب النظام التربوي اللبناني الناطقين باللغة الفرنسية، ادوات تعليمية تتيح لهم، عبر مسيرة الجنرال، العمل على مناهج التاريخ والتثقيف الاخلاقي والمدني.



البعد المهني

عبر الركيزة هذه سوف يوفّر المعهد لإداريي وقادة المنطقة وحدات تدريبية مستوحاة من النموذج الديغولي والنمط القيادي الذي انتهجه ديغول، كما سيعمل على استقطاب مجموعة من الاختصاصيين والخبراء في مجال القيادة والادارة للبحث في التحديات الكبرى التي يواجهها العالم المعاصر.

*وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لو دريان، متوسّط الطلاب المشاركين في الندوة حول موضوع الدفاع والمنظمة من قبل مؤسسة شارل ديغول، خلال الحفل الختامي في مبنى "بريين"، في 12 كانون الثاني 2017.



الطابق الاول

مكاتب الادارة / الباحثون /
قاعة الاجتماعات

الطابق المتوسط

قاعات الندوات التدريبية /
صالة المؤتمرات

الطابق الارضي

مدخل / استقبال /
كافيتيريا / معارض

مرآب تحت الارض

1540 م² - 60 سيارة
على 4 طبقات

التعليم المعماري



معهد شارل ديغول - لبنان هو اذاً مساحة للذكرى والتعليم والبحث سوف تُنشأ داخل حرم ال ESA في الجزء الجنوبي الغربي للـ ”فيلا روز“. اما الهندسة، فهي على شكل كتلة متجانسة عصرية التصميم، شبه مكعّبة، يشطرها شرخ الى قسمين.

يرمز هذا الشرخ الى الحقبات التاريخية الرئيسية والحروب التي قسّمت الشعوب كما الى الالداث التي وحدتهم من جديد. هو ايضا رمز لحياة الجنرال الذي كان من أشد المؤيدين للحوار بين الشرق والغرب وللاعب رئيسي في توطيد الروابط بين لبنان وفرنسا.

يذكّرنا التاريخ ان الحضارات لا تتطوّر الا عبر الاختلافات والفروقات والتناقضات، وليس ابدا عبر القرابة والتشابه. ان الشرخ الواضح الذي يقسم المبنى الى كتلتين يعبّر عن تلك الحواجز والمواجهات والانفصالات. انما هناك جسور عديدة تربط بين الكتلتين، وهي بمثابة دعوة للحوار ورمز لتلاقي الحضارات والانفتاح على الآخر، فيستعيد مفهوم الحدود رومنسيته الاولى، رومنسية العبور نحو أمكنة غير مستكشّفة من قبل ومؤاتية للتبادل البّئاء.

واذا كان الشرخ هذا يكسر وحدة المبنى ورسانته، فهو يجلب ايضا النور الوفير الى الداخل، تضيفي عليه الظلال الطويلة للجسور رونقا خاصا.





اما المساحة المخصصة لحياة الجنرال ديقول، فهي لا تستخدم اساليب الماضي لاسترجاع التاريخ، بل احدث تقنيات العرض، لا سيما الوسائل التفاعلية والعروض التجسيمية الثلاثية الابعاد. هدف المساحة التذكارية هذه مد جسر بين يومنا الحاضر وزمن الجنرال ديقول للتأمل بحياة رجل عظيم واستخلاص العبر منها.

بيد ان الاسلوب المعماري لمعهد شارل ديقول – لبنان يتميز بعصريته، فهو يبقى متجذراً في التاريخ، واذا كان يشكل مساحة لاستذكار الماضي، فهو قبل كل شي فسحة تأمل بالمستقبل مخصّصة لاجيال الغد.



الأقسام

المساحات

بالمتر المربّع

| د. تجهيزات الموقع | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| 1500 | حديقة في الجوار المباشر |
| 400 | ساحة على الطريق وبوابة / سياج |
| مجموع التجهيزات | 1900 |
| | |
| ه. مرآب تحت الارض (اختياري) | |
| 1540 | 60 سيارة على 4 طبقات |
| مجموع الموقف | 1540 |
| | |
| مجموع البناء | |
| المعهد | 1215 |
| الفسحات الخارجية | 1500 |
| موقف تحت الارض | 1540 |

| أ. المبنى | |
|--------------------------------|--|
| الاستقبال: | المدخل – قطع التذاكر |
| الباحة: | المعارض المؤقتة / صالة الجلوس |
| المعارض الدائمة: | 100 |
| صالة عرض الافلام: | 80 شخصا |
| صالة متعدّدة الاستعمالات: | حلقات تربية / قاعة عمل |
| | |
| | |
| | |
| | |
| 280 | قاعة كبرى متعدّدة الاستعمالات: يمكن تقسيمها الى اربعة اجزاء مساحة كل جزء 70 م ² وتُستخدم كصالة لورش العمل والندوات التثقيفية. |
| مكتبة / متجر للهدايا التذكارية | 15 |
| أرشفيف/ تخزين | 30 |
| الصالات التقنية | 20 |
| المكتب الاداري: | مكتب مناوبة (مركزان) |
| | مكتب الزائرين: باحثون / زائرون / متدرّبون (مركزان) |
| استضافة الباحثين | (ستوديو كامل التجهيز) |
| صالة اجتماعات: | 12 شخصا |
| مطبخ صغير | 20 |
| مراحيض | 8 |
| كافتيريا (حديقة) | 12 |
| ممرّات | 20 |
| | 158,4 |
| | |
| مجموع المبنى | 1214,4 |





#ICDGL

www.degaulle-liban.org